

عدي يعني فاشم ان فقوله المهاجرين ظاهر الحديث يدل على تخصيص هذا  
الحكم بالفقراء من المهاجرين والاعنياء منهم وقد دل بعض الاحاديث على  
اطلاقه وعلى كون التسمية بحسب عامه ولعل ذلك في غير المهاجرين  
من الاصحاب وهذا يتدبر المناقاة بين هذا الحديث والحديث الاخر  
في اول الفصل الثاني من حديثه على هريرة يدل الفقراء الجنة قبل الاعنياء  
بحسب عامه فقوله المهاجرين يتقدمون على غنيائهم باربعين عاما  
لان بعض غنياء المهاجرين كانوا من فضلاء الصحابة واكثرهم بالفضل  
من الفقراء كالذين هم من المشركة المبشرة على غير المهاجرين من الاعنياء  
يتقدمون بحسب عامه سواء كان الفقراء من المهاجرين او من غيرهم ومن  
الاصحاب ومن غيرهم وقيل عن الفقراء الذين في قلوبهم ميل ورغبة  
الى الدنيا يتقدمون على الاعنياء باربعين والزهاده من الفقراء  
يتقدمون بحسب عامه فتدبر المراد بالحريف العام لان العرب يتدبرون  
العام بالحريف سمي حريفا لان حريف في التمايز يعني قوله فقلا الضمير  
لرسول صلي الله عليه وسلم وكذلك ضمير عنده وقوله جالس جريه  
صفة اخرى او من فوع فاعل الظرف والجملة صفة وقوله ما رايتك اي  
ما اعتقدت في هذا الرجل خيرا وشر وقوله فقال اي الرجل عنده  
وهو رجل خير مبتداء محذوف اي هو رجل وفي آخر الحديث هذا خبر  
اشارة الى الرجل المتأخر الماد الذي استحقه الرجل ولفظ هذا الحديث  
لاخبار اشارة الى الرجل المار الاول الذي استغفره ومثل هذا ما قيل  
من النسبة او يدل من ذلك قوله ما شيعك محمد وهذا كان باختيار  
منهم الفقير وترك الدنيا ولذاتها وقتاعتهم بادف قوتها واثارهم الفقراء  
والمساكين على انفسهم مع وجود الاحتياج والمحبة ويطعمون الطعام  
على حبه مسكينا ويصومون بها واسيدوا قوله المقبر في بفتح الباء وضمها وقد يكسر

ليس يستحق المقبرة موضع القبور كان السكندر في قوله مصدقة  
اشي شوية يقال صليت لكم تخفيف اللحم اشوية في الاصل تخشع  
في القاموس الاهالة الشما وما اذيت مناورت وكل ما التذم  
وفي الحديث الاخر يدعى اخيرا الشمين والاهالة يجب هو كل شيء  
من الاذهان فما يوتد به وقيل ما اذيت من الالبية والشيم وقيل اللذم  
الجامد كذا في مجمع البحار والسحنة بفتح السين المهملة وكسر اللين  
في القاموس السخ محركة التغير قد سخ الدهن كفتح زنج اي تغير  
الساخة الروح المنتهية وفي حديث آخر دعاه رجل فقدم اليها الهالة  
سحنة وفي هذا يعرف بفتح الراء ايضا وهي بمعنى سحنة وقوله  
لقد سمعت قال النبي المفعول لانس والفاعل هو اي انس في  
بعض النسخ الضمير يرجع الى النبي صلي الله عليه وسلم والفاعل  
هو انس كما صرح بالشيخ ابن حجر ويدل عليه رواية اخرى حيث قال  
ولقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ويؤديه قوله لا سمع  
عندك هملا ولو كان ذلك من كلام الرديف لا سب ان يقول عندك  
النبي صلي الله عليه وسلم انتهى قوله الظاهر ان قول ان سمع  
نسوة داخل تحت بقوله وان سب ان يكون مقوله انس ومنه هنا  
ذهب الطيبي الى ما ذهب نعم لو جعل هذا منفصلا عن الكلام السابق  
مقولا لانس يصح ما قاله الحاشية ولعله ليس في رواية احمد هذا  
القول والله اعلم قوله ما امسوا الى يدخر في الليل للغد وقوله  
ك محمد قيل لفظك مقيم او كان ذلك في اوابل الحالك والاقتدبت  
ان صلي الله عليه وسلم ادخر نفقة سنة ليعال هذا وقيل ان المراد انه  
ما ادخر التبر والحج بل ادخر اجناسا اخرى فضعت والاقصد وسعه  
ان يقول ما امسوا صباغ وقيل ما ادخل الصباغ بل اكثر من ذلك وهو ليس

وهذا من طريق اخر في الاشارة من ان الله صلي الله عليه وسلم كان السكندر في قوله مصدقة  
اشي شوية يقال صليت لكم تخفيف اللحم اشوية في الاصل تخشع في القاموس  
الاخرا يدعى اخيرا الشمين والاهالة يجب هو كل شيء من الاذهان فما يوتد به  
وقيل ما اذيت من الالبية والشيم وقيل اللذم الجامد كذا في مجمع البحار  
والسحنة بفتح السين المهملة وكسر اللين في القاموس السخ محركة التغير  
قد سخ الدهن كفتح زنج اي تغير الساخة الروح المنتهية وفي حديث آخر  
دعاه رجل فقدم اليها الهالة سحنة وفي هذا يعرف بفتح الراء ايضا  
وهي بمعنى سحنة وقوله لقد سمعت قال النبي المفعول لانس والفاعل هو  
اي انس في بعض النسخ الضمير يرجع الى النبي صلي الله عليه وسلم والفاعل  
هو انس كما صرح بالشيخ ابن حجر ويدل عليه رواية اخرى حيث قال ولقد  
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ويؤديه قوله لا سمع عندك هملا  
ولو كان ذلك من كلام الرديف لا سب ان يقول عندك النبي صلي الله  
عليه وسلم انتهى قوله الظاهر ان قول ان سمع نسوة داخل تحت بقوله  
وان سب ان يكون مقوله انس ومنه هنا ذهب الطيبي الى ما ذهب نعم  
لو جعل هذا منفصلا عن الكلام السابق مقولا لانس يصح ما قاله الحاشية  
ولعله ليس في رواية احمد هذا القول والله اعلم قوله ما امسوا الى  
يدخر في الليل للغد وقوله ك محمد قيل لفظك مقيم او كان ذلك في  
اوابل الحالك والاقتدبت ان صلي الله عليه وسلم ادخر نفقة سنة ليعال  
هذا وقيل ان المراد انه ما ادخر التبر والحج بل ادخر اجناسا اخرى  
فضعت والاقصد وسعه ان يقول ما امسوا صباغ وقيل ما ادخل الصباغ  
بل اكثر من ذلك وهو ليس